

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[427] الآيات كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (141) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ

صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ (142) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (143) فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَهُمْ وَمَا بَدَأُوا مِنْ حَتَّى يَأْتِيَ الْبُرْجَانَ
وَالْعَمَلِينَ (144) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا الَّذِي
رَبُّ الْعَالَمِينَ (145) أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ (146) فِي جَنَّةٍ
وَعُيُونٍ (147) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَّاعُهَا هَاضِمٌ (148) وَتَنْزِيلٌ مِنَ الْجِبَالِ
يُيُوتَا فَرِهِينَ (149) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْطَّيِّعُونَ (150) وَلَا تُطِيعُوا
أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ (151) الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (152)
التفسير لا تطيعوا المسرفين المفسدين: القسم الخامس من قصص الأنبياء في هذه السورة، هو
قصة "ثمود" الموجزة القصيرة، ونبينهم "صالح" الذين كانوا يقطنون في "وادي القرى" بين
المدينة والشام، وكانت حياتهم مترفة مرفهة... إلا أنهم لطغيانهم وعنادهم أُبِيدوا
وأببروا حتى لم يبق منهم ديار ولم تترك لهم آثار...